

حـديث:) يأتي على الناس زمان... (- المحـاضرة 4 - الحـديث -

المـستوى الثاني - د . مـوفق كـدـسة الغـامـدي

مـوفق كـدـسة الغـامـدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترید سهلا يأتـيك ميسورا باـي مكان والـسنة بـسم الله الرحمن الرحيم الحـمد للـله رب العالمـين والـصلة والـسلام على اشرف المرـسلـين نـبـينا مـحمد - 00:00:00

صـلى الله عـلـيه وـعـلـى الـهـ وـصـحبـه وـسـلم تـسـلـيـما كـثـيرـا اـمـا بـعـد سـلام الله عـلـيـكـ وـرـحـمـتـه وـبـرـكـاتـه وـاسـأـل الله عـظـيم رـبـ العـرـشـ الـكـرـيمـ بـاسـمـائـه وـصـفـاتـه ان يـرـزـقـنـا جـمـيعـا عـلـمـا نـافـعـا وـرـزـقـا وـاسـعـا وـشـفـاءـ منـ كـلـ دـاءـ - 00:00:57

وـمعـ الحـديثـ الـرـابـعـ منـ هـذـهـ السـلـسـلـةـ الـمـبـارـكـةـ حـديثـ اـنـسـ اـبـنـ مـالـكـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ يـأـتـيـ عـلـىـ

الـنـاسـ زـمـانـ الصـابـرـ فـيـهـ عـلـىـ دـيـنـهـ - 00:01:19

كـالـقـابـضـ عـلـىـ الـجـمـرـ روـاهـ التـرـمـذـيـ وـصـحـحـهـ الـالـبـانـيـ وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ اـنـ مـنـ وـرـائـكـمـ اـيـامـ الصـبـرـ اـيـامـ الصـبـرـ المـتـمـسـكـ فـيـهـنـ

يـومـئـذـ اوـ المـمـسـكـ فـيـهـنـ يـومـئـذـ بـمـثـلـ ماـ اـنـتـ عـلـيـهـ - 00:01:36

لـهـ كـاجـرـ خـمـسـيـنـ مـنـكـمـ قـالـواـ يـاـ نـبـيـ اللـهـ اوـ مـنـهـمـ قـالـ بـلـ مـنـكـمـ اـخـرـجـهـ الطـبـرـانـيـ وـصـحـحـهـ الـالـبـانـيـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ الرـاوـيـ مـرـعـنـاـ سـابـقاـ

اـيـهاـ الـاحـبـةـ اـمـاـ الـمـفـرـدـاتـ وـقـوـلـهـ يـأـتـيـ عـلـىـ النـاسـ زـمـانـ الصـابـرـ فـيـهـ - 00:02:00

اـيـ فيـ اـهـلـ ذـلـكـ الزـمـانـ قـالـ الجـعـبـريـ رـحـمـهـ اللـهـ ايـ هـذـاـ الزـمـانـ زـمـانـ الصـبـرـ لـاـنـهـ قـدـ انـكـرـ المـعـرـوفـ وـعـرـفـ الـمـنـكـرـ وـفـسـدـتـ الـنـيـاتـ وـظـهـرـتـ

الـخـيـانـاتـ وـاوـذـيـ المـحـقـ وـاـكـرـمـ الـمـبـطـلـ هـذـاـ فـيـ زـمـنـ سـابـقـ.ـ كـيـفـ لـوـ جـرـىـ رـأـىـ هـذـاـ الزـمـانـ الـذـيـ نـعـيـشـ فـيـهـ الانـ - 00:02:26

كـالـقـابـضـ ايـ كـصـبـرـ الـقـابـضـ فـيـ الشـدـةـ وـنـهـاـيـةـ الـمـحـنـةـ.ـ يـعـنـيـ الـاـنـسـانـ فـيـ ذـاكـ الزـمـانـ الـذـيـ يـتـحدـثـ عـنـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ مـنـ

غـربـةـ الـدـيـنـ اـنـ الـمـتـمـسـكـ فـيـهـ كـالـذـيـ يـمـسـكـ عـلـىـ جـمـرـةـ - 00:02:49

هـلـ درـبـنـاـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ لـذـعـةـ النـارـ حـرـارـةـ النـارـ مـعـظـمـنـاـ مـرـتـ بـهـ هـذـهـ فـكـيفـ بـمـنـ يـقـبـضـ عـلـىـ جـمـرـةـ كـمـ مـنـ الـاـلـمـ كـمـ مـنـ الـحـرـقـةـ يـكـتوـيـ بـهـاـ

لـاـ يـعـلـمـهـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:03:09

قـالـ عـلـىـ الـجـمـرـ جـمـرـةـ وـهـيـ الشـعـلـةـ مـنـ النـارـ كـاجـرـ خـمـسـيـنـ مـنـكـمـ.ـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ رـحـمـهـ اللـهـ وـقـدـ يـكـونـ لـهـمـ ايـ لـلـمـتأـخـرـينـ مـنـ

الـحـسـنـاتـ مـاـ يـكـونـ لـلـعـاـمـلـ مـنـهـمـ ايـ مـنـ الصـحـابـةـ - 00:03:32

اجـرـ خـمـسـيـنـ رـجـلـاـ يـعـمـلـهـاـ فـيـ ذـاكـ الزـمـانـ لـاـنـهـ كـانـواـ يـجـدـونـ مـنـ يـعـيـنـهـمـ عـلـىـ ذـلـكـ وـهـؤـلـاءـ الـمـتـأـخـرـونـ لـمـ يـجـدـوـ مـنـ يـعـيـنـهـمـ عـلـىـ ذـلـكـ هـنـاـ

ايـضاـ بـيـانـ مـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ عـلـيـهـ اـنـ هـذـاـ السـبـبـ اـنـهـ فـيـ ذـاكـ الزـمـانـ زـمـانـ الـفـتـنـ لـيـسـ هـنـاكـ لـهـمـ مـعـيـنـ بـعـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـحـدـ - 00:03:49

اـنـماـ فـيـ الصـحـابـةـ كـانـ لـهـمـ مـعـيـنـ الصـحـابـةـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ قـالـ الـحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اللـهـ وـهـنـاـ مـلـحـ جـمـيلـ يـاـ اـحـبـابـيـ

اـهـ حـدـيـثـ لـلـعـاـمـلـ مـنـهـمـ اـجـرـ خـمـسـيـنـ مـنـكـمـ - 00:04:12

قـالـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـفـضـلـيةـ غـيرـ الصـحـابـةـ عـلـىـ الصـحـابـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ لـاـنـ مـجـرـدـ زـيـادـةـ الـاجـرـ لـاـ يـسـتـلـزـمـ ثـبـوتـ الـاـفـضـلـيةـ فـالـاجـرـ اـنـماـ يـقـعـ

تـفـاضـلـهـ بـالـنـسـبـةـ إـلـىـ مـاـ يـمـاثـلـهـ فـيـ ذـلـكـ الـعـلـمـ - 00:04:28

فـاـمـاـ فـازـ بـهـ وـاـمـاـ مـاـ فـازـ بـهـ مـنـ شـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلمـ مـنـ زـيـادـةـ فـضـيـلـةـ الـمـشـاـهـدـةـ فـلـاـ يـعـدـلـهـ فـيـهـ اـحـدـ اـهـ هـذـهـ قـضـيـةـ مـهـمـةـ

يـاـ اـحـبـابـيـ الصـحـابـةـ رـضـوانـ اللـهـ عـلـيـهـمـ لـهـمـ الـقـدـحـ الـمـعـلـىـ فـيـ الـمـكـانـةـ - 00:04:45

ان ربنا البشر في الافضلية يأتي الانبياء والرسل الانبياء والرسل المرتبة الاولى يأتي بعدهم مباشرة احبابي الصحابة صحابة النبي
صلى الله عليه وسلم هم افضل البشر بعد النبي صلى بعد الانبياء والمرسلين - 00:05:12

لابد ان نفهم هذه القضية الصحابة الكرام هم افضل البشر بعد الانبياء والرسل ولا ينافق في هذا احد ولذلك كما قلت لكم الصحابة
نالوا شرف الصحابة ولذلك كلهم عدول حتى المسيح عدل - 00:05:36

حتى المخطئ عدل لانهم فازوا بشرف الصحابة واجمعت الامة على فضلهم اجمعوا الامة ولذلك لا يقاس بالصحابة احد
من بعد الصحابة متابعين تابعيهم الى بعد ذلك. لا يقاسون بالصحابه ابدا. ابدا ابدا - 00:06:01

ابن المبارك رحمه الله عبد الله بن المبارك سئل سؤالاً وابن المبارك ايها الاحبة امير المؤمنين في الحديث. ماذا يقول؟ السائل يقول
ايهما افضل عمر بن عبدالعزيز او معاوية بن ابي سفيان. هذا السؤال وجه له من يا احبابي - 00:06:28

وجه ابن المبارك امير المؤمنين في الحديث فماذا قال ابن المبارك اسمعوا للجابة العجيبة قال ابن المبارك ان التراب الذي في منخر
معاوية رضي الله عنه وارضاه خير من كذا وكذا من عمر ابن عبد العزيز - 00:06:47

الله اكبر التراب الذي في اتف معاوية خير من كذا وكذا من عمر ابن عبد العزيز اما ادري قال عشرين او قال كذا رقم غير ذلكرأيت
ايها الاحبة مكانة الصحابة عند السلف الصالح - 00:07:11

وهذا عمر ابن عبد العزيز الذي يقال الخليفة الخامس رحمة الله عليه ها ومع ذلك لا لا لا ما نقارن احد بالصحابه رضي الله عنهم
وارضاهم. ولذلك من ينتقصهم هو اصلاً ناقص - 00:07:29

من يسبهم هو اصلاً والعياذ بالله سفيه من يعاديهم اصلاً ليس له قيمة لذلك بنينا من يسب الصحابة ويشتتم الصحابة وربما والعياذ
بالله يلعن الصحابة من الروافض واشكالهم واصبهائهم هذا يدل على والعياذ بالله يعني على حقدتهم الدفين - 00:07:46

وعلى بعدهم عن هذا الدين العظيم لأن الذي حمل هذا الدين عن رسولنا صلى الله عليه وسلم هم الصحابة فاذا قدحنا في الصحابة
قدحنا في الدين من حمل الدين الا الصحابة؟ - 00:08:12

رضي الله عنهم وارضاهم. ولذلك يقول ابن مسعود يقول ان الله نظر للقلوب فلما وجد افضل قلب قلب محمد صلى الله عليه وسلم.
فاختصه بهذه الرسالة ثم فنظر الى بعد ذلك الى القلوب فاختار اصحاب محمد - 00:08:27

ليكونوا اصحابا له يأخذ عنه هذا الدين وبالتالي لا يجوز لکائن من كان ان يسب الصحابة او ان ينتقص من الصحابة. ولذلك من
انتقص من الصحابة او فلبهم او سبهم او او فهذا - 00:08:43

في دينه والعياذ بالله بل ذهب بعض العلماء على ان من لعن الصحابة او العياذ بالله او العياذ بالله سبهم فهو كافر يخرج من من الدين
والعياذ بالله وتعتمم القضية اذا وصلت القضية قضية ابي بكر وعمر - 00:09:02

قضية عائشة رضي الله عنها وارضاها هذى كارثة ايضاً وكارثة وكارثة ولذلك ايها الاحبة الذي يجب علينا حب الصحابة والترضي
عنهم رضوان الله عليهم اجمعين والذب عن اعراضهم ومعاداة من ينتقصهم کائن من کان - 00:09:20

فاصل ثم نعود اليكم يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود منها الحال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان
يتعلم فقه البيوع. واركان البيع وشروطه. حتى يكون بيته صحيحا. ويتجنب - 00:09:38

فالبيوع المحمرة. ويتعلم الربا وصوره. وما يتشرط فيه التقادب والتماطل معا او التقادب فقط حتى لا يقع في الربا. ويلزم معرفة
البيوع المنهي عنها كربع المحرمات. كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقامار. ويلزم تعلم انواع الخيار. كخيار
المجلس وخيار - 00:10:15

شرطى وخيار العيب حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح وكيف يتصرف مع المماطل؟ حتى لا
يقع في الربا او الظلم. ويتعلم القبض وصوره، فقبض كل شيء - 00:10:45

ان بحسبه فان كان موزوناً فقبضه بوزنه وان كان ثياباً ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل فقبضه بالتخلية. ويتعلم احكام
الاجارة كحرمة مماطلة الاجير. قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:05

اعطوا الاجير اجره. قبل ان يجف عرقه. ويتعلم احكام الزكاة. حتى يعرف كيف يذكر امواله وليعلم ان الضريبة لا تغنى عن الزكاة.

ومن احتاج معاملة تعلم فقهها حتى لا يقع في الحرام - [00:11:28](#)

قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ان الله بكل شيء علیم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - [00:11:48](#)

وبعد ايها الاحبة وما زلنا مع هذا الحديث العظيم وهذا الحديث ايها الاحبة يبين قضايا من الامور التي يبينها هذا الحديث كثرة الفتنة

كثرة الفتنة وكان من دعاءه صلى الله عليه وسلم اللهم انا نعوذ بك من الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [00:12:32](#)

والانسان ايها الاحبة دائمًا وابدا ينبغي عليه ان يتغىظ بالله من الفتنة النبي صلى الله عليه وسلم يقول هل تنتظرون الا فتنا كقطع الليل

المظلم يصبح المرء مؤمنا وي المسي كافرا وي المسي مؤمنا - [00:12:53](#)

ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا كم المسافة يا احبابي يصبح مؤمنا اثنا عشر ساعة ويصير كافر وي المسي كافرا يوم اه ي المسي

مؤمنا ويصبح كافرا. يعني الوقت بسيط جدا ليش ؟ الفتنة - [00:13:09](#)

الفتن التي تعصف بالامة ثم يقول يبيع دينه بعرض من الدنيا. بعرض بسيط منصب مال جاه كائنا ما كان. يا اخي الدين هذا ما يفرط فيه ابدا كان في من كان قبلنا يؤتى بالرجل فيوضع في حفرة - [00:13:30](#)

ثم يوضع المنشار على مفرق رأسه وينشر حتى يصبح فلتقين ما يرده عن ذلك عن دينه يمشط بامساط الحديد ما بين لحمه وعظمته ما يرده ذلك عن دينه مع الاسف لا لما تأتي الفتنة قال يبيع دينه بعرض من الدنيا - [00:13:51](#)

نسأل الله الثبات ولذلك احبتي في الله كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتكم اللهم يا

مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتكم - [00:14:15](#)

ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ولذلك ايها الاحبة الفتنة كارثة واحذر صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان

فتنة يررق بعضها بعضا كلما جاءت فتنه قال هذه مهلكتي - [00:14:31](#)

تأتي فتنه بعدها ترقة التي قبلها ساضرب لكم مثال اول ما جا عندنا المذيع وهذا المذيع في البداية كان فيه الموسيقى وكذا فكان العلماء يحذرون منه لماذا فيه لانه يأتي يعني اذاعات كثيرة جدا وكانت البلد في ذاك الوقت بلد يعني آآ محاطة بشيء من من العلماء -

00:14:49

المحافظة ما هناك فتن ما في موسيقى ما في اغاني ما في كذا ثم بعد فترة جاءت قضية ايش ؟ التلفزيون واصبح المذيع ها الذي كانت بعض العلماء يحذرون منه لا شيء - [00:15:18](#)

اصبح العلماء يتكلمون على قضية ايش ؟ الحذر مما في هذا هذه القناة بعد فترة انفتحت واصبح عندنا الفيديو فاصبح العلماء يحذرون من قضية الفيديو. انتبهوا الفيديو احذروا الفيديو احذروا الكذا - [00:15:34](#)

بعد مرحلة الفيديو جاءت مرحلة القنوات الفضائية انفتحت بشكل كبير جدا من كل مكان في البداية كان اربع عشرين قناة شوية مية ميتين قناة. الان الاف القنوات مئات القنوات يمكن - [00:15:53](#)

اكثر من الف الفين قناة واصبحت الفتنة اكتر واكتر بعد هذه القنوات جاء الانترنت واصبح الانترنت سوق مفتوح ما احد يستطيع ان يتحكم به وجاءت البرامج وجاءت كذا وفعلا تذكر فتن يررق بعضها بعض - [00:16:11](#)

الان نقول الله يذكر قناة واحد وقناة اثنين بالخير الان نقول الله يذكر الفيديو بالخير ما كان فيه مثل هذا على الاقل كان في شوية محافظة تأتي فتن ترقة بعضها البعض - [00:16:38](#)

وابسحان الله تأتي فتن والعياذ بالله قد يستشرف لها بعض الناس فتستشرفه فتسحبه وكم من انسان ايها الاحبة كان على خير وعلى صلاح فبسبيب القنوات الفضائية او بسبب الواقع الانترنت ها اصبحت القضية والعياذ بالله - [00:16:54](#)

اه ان اه انسياق والعياذ بالله وانزلائق كم من انسان صالح ترك الصلاح؟ وان كان من صاحب دين ترك الدين بسبب هذه الفتنة يبيع دينه

عرض من الدنيا هذا مثال حي احبابي - [00:17:15](#)

هذا مثال حي بس مثال واحد والامثلة كثيرة الامثلة ولذلك فعلا فتن يررق بعضها يعني على الناس زمان والصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمرة اذا ذلك الذي يتمسك بدينه كالذي يمسك الجمرة - 00:17:32

من منا يستطيع ان يمسك الجمرة من يستطيع؟ ما احد يستطيع ولو الجئ الانسان اليها ها من كلمات عشرين مرة وهو يمسك هذه الجمرة ولا تحرق يده ولا يشعر بالام - 00:17:58

ولذلك فعلا فعلا آآ الانسان يحمد الله سبحانه وتعالى على حاله وعلى كذا يعني الحمد لله يعني القضية ما وصلت الى ان الانسان ينماز في دينه وينماز في عرضه وينماز في ماله وينماز في روحه لا لا الحمد لله يعني الحمد لله الخير - 00:18:14

موجود ما وصلنا الى ربما في بعض البلاد نعم في بعض البلاد الاسلامية والعربية وصلت مع الاسف يعني يعني الان لما نقيس حال اخواننا في العراق الان مثل قبل مثلا عشر خمسة عشر سنة لا ما في مقارنة - 00:18:34

اعلن حال اخواننا مثلا في سوريا. حال اخواننا في اليمن. حال اخواننا مثلا في ليبيا وتونس اذا نجد سبحانه الله يعني آآ اختلفت لكن اجد آآ اعود فاقول يعني هناك فتن فعلا كقطع الليل المظلم - 00:18:52

ما ترى فيها يعني نور ولا ظباء ولا حتى بصيص نور يمكن ان تهتمي اليه وهذى كما قلت لكم ايها الاحبة في اوقات يذهب فيها العلماء يذهب فيها العلماء الربانيون الصادقون يقل فيها العلم يقل فيها الولاة - 00:19:11

غير الناصحين ولذلك الانسان يا احبابي يتبعو بالله من مثل هذه الازمنة يعني وقد يحدث في زمن دون زمن وفي مكان دون مكان. لكن ايها الاحبة الانسان عليه ان يتمسك بدينه - 00:19:29

امسک دينك مهما كثرت الخطوب مهما ادلهمت مهما كثرت الفتن مهما انتشرت مهما اقتربت تمسك بدينك ستتألم لك في الانبياء اسوة وقدوة لك في الصالحين والسلف الصالح اسوة قدوة - 00:19:49

لما تذكرني زمن الامام احمد رحمة الله. يا اخواني امام اهل السنة والجماعة حينما يعرض على السيف مرار وتكرار مرار وتكرار يا احباب امام اهل السنة والجماعة احمد ابن حنبل - 00:20:11

ومع ذلك عرض على السيف مرارا وتكرارا وغيرهم كثير من العلماء الذين ابتووا ابطلوا ابو بكر بن النابسي رحمة الله ابو بكر بن ابن نابليسي عالم من علماء مصر وقف في وجه جوهر الصقلي - 00:20:26

وافتى بوجوب مقاتلة قبل اليهود والنصارى. لأن الدولة الباطنية الفاطمية كانوا يزعمون ولاتها بعض صفات الالوهية فافتى ابو بكر من النابليسي رحمة الله بانهم يقاتلون قبل اليهود والنصارى ادعوا بعض صفات الالوهية - 00:20:45

فجاء جوهر الصقلي يريد ان يترك هذه الفتوى فلم يقبل هدد توعد جلدة ما عاد عن هذه الفتوى فامرها فصلب على جذع نخل صلب ثم اتى بجزار يهودي جزار - 00:21:01

فسلخه حيا سلخه حيا فما كان يزيد على قراءة القرآن وذكر الله سبحانه وتعالى. والجزار يسلخ والرجل حي يقول الراوي فادركت الجزار اليهودي الشفقة قال فوكذه بخجره في قلبه فقضى عليه وقتله - 00:21:19

هل بلغنا هذا المكان الحمد لله. ونسأل الله ان لا نبتلى ولكن نقول ايها الاحبة حتى نعلم سلفنا الصالح كم صبروا كم قتل منهم كم عذب منهم؟ كم وكم وكم - 00:21:39

وصبروا على دينهم انا يجيئي واحد الان بي بعض الفتن البسيطة او الابتلاءات البسيطة يترك الدين ويغادي الدين ويترك المسجد ويترك قال يا اخي لا يا اخي مهما حدث تمسك بدينك. كم سنعيش - 00:21:53

ستين سبعين سنة ثمانين سنة ثم ماذا نلقى الله سبحانه وتعالى على على على هذا الدين ثم نعود اليكم باذن الله للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة. الایمان بالله. ويشمل الایمان بربوبيته - 00:22:14

اي بانه الخالق المالك المدبّر وبالوهبيته فلا معبود بحق الا الله وكل معبود سواه باطل. وباسمائه وصفاته فله الاسماء الحسنة والصفات العليا. ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور وانهم عابدون لله مطيعون - 00:22:50

يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اعمال كلعوا بها. فجبريل موكل بالوحى وميكائيل بالمطر والنبات واسرافيل بالنفح في الصور.

ونؤمن بالكتب انزلها الله على رس勒 حجة على العالمين. وما حجة للعاملين. قال تعالى - [00:23:23](#)

بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس ومنها التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وختامها القرآن العظيم الكتاب ومهيمنا عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو ويوم القيامة ونؤمن بما فيه منبعث والحضر وصحائف الاعمال والميزان - [00:23:56](#)

والحساب والصراط والحوض والشفاعة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشيئة والخلق. فثبتت ايمانك بالعشق - [00:24:41](#)

والعمل واحذر من شبئات المشككين فاكتبنا مع الشاهدين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اهل واصحه وسلم تسليما كثيرا - [00:25:05](#)

وبعد ايها الاحبة فما زلنا مع هذا الحديث ان من ورائكم ايام الصبر اه سماها النبي صلى الله عليه وسلم ايام الصبر يجب ان تصبر يجب ان تصبر مهما كثرت الفتن - [00:25:52](#)

لذلك دواء الفتن الصبر على الدين جاءتك الفتن من كل مكان لازم تصبر نحن في لقاء سابق ايها الاحبة. لما تكلمنا عن الصبر قلنا الصبر على الطاعة وتؤديها والصبر عن المعصية فتبعد عنها - [00:26:09](#)

والصبر على اقدار الله سبحانه وتعالى النازلة بك ولذلك خير معين لك بعد الله سبحانه وتعالى في زمن الفتن وانتشار الفتن الصبر والصبر من الایمان بمنزلة الرأس من الجسد. هكذا يقول علي بن ابي طالب - [00:26:30](#)

الصبر من الایمان بمنزلة الرأس من الجسد. جسد بلا رأس لا قيمة له. وایمان بلا صبر لا قيمة له لذلك الصبر الصبر ذكر في القرآن في اكثر من تسعين موضع ايها الاحبة - [00:26:52](#)

انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. والله يا اخوانى وقفه جميلة يعني سمعت احد الدعاة يقول لو قلنا الحسنة في الصبر بعشرة يقول محسوبة العشرة في الحسنة في الصبر بمئة محسوبة. الحسنة في الصبر بالف محسوبة بـ ملليون محسوبة بمئة مليون محسوبة - [00:27:09](#)

لكن الله ايش يقول؟ انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. اذا غير محسوب غير محسوبة ولذلك لما للصبر يا اخوانى من اثر عظيم جدا في مواجهة الفتن المنكرات البلايا. ولذلك الصبر قال ايام الصبر - [00:27:30](#)

المتمسك فيهن يومئذ بممثل ما انتم عليه. له كاجر خمسين منكم يعني الذي يتمسك بيدينه الذي يتمسك ويمسك بيدينه في ايام الصبر في ايام الفتن له كاجر خمسين من الصحابة - [00:27:49](#)

الصحابة يستفسروا قالوا او منهم يا رسول الله؟ قال لا منكم انت بل منكم طبعا كما قال العلماء ليس دلالة على اننا سنكون او سيكون الذين في في ذاك الزمان افضل من الصحابة لا الصحابة لهم مكانة لكن كاجرهم خمسين من - [00:28:10](#)

من الصحابة كاجر خمسين من الصحابة وما هذا ايها الاحبة الا دلالة على كثرة الفتن غربة الدين ولا حول ولا قوة الا بالله بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:28:27](#)

اذا يا عبد الله تذكر قول الله سبحانه وتعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ويقول بعدها بايتين وما يؤمن اكترهم بالله الا وهم مشركون ولذلك لا تنظر للهالك كيف هلك ولكن انظر للناجي كيف نجا - [00:28:48](#)

لما تنظر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل لادم يوم القيمة يا ادم اخرج بعث النار اخرج بعث النار. فيقول ادم ومن بعث النار يا رب - [00:29:07](#)

قال من كل الف واحد في الجنة وتسعمائة وتسعة وتسعين في النار قال صلى الله عليه وسلم فحييند ترى الناس سكارى وما هم بسكارى تضع كل ذات حملها ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:29:22](#)

واحد في الجنة مقابل تسعمائة وتسعة وتسعين في النار. اذا يا ايها الاحبة علينا ان نوطن انفسنا القضية ليست الكثرة لا تغتر بالكثرة بل انظر الى المنهج. انظر الى الدين. انظر الى الكتاب والسنن. انظر الى العلماء الناصحين الربانيين. تمسك بالكتاب - [00:29:44](#)

والسنة كن مع العلماء لا تبتعد عن العلماء الصحاحين الحقيقيين الذين فعلاً اجمعوا الأمة على صدقهم وعلى تمكّنهم وعلى حبّهم هناك من يعني كما يقول وكل يدعى وصلاً بليلة وليلة لا بذلك - 00:30:06

العلماء الذين على الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة وعرفت عرف سيرتهم وفظاظهم ومكانتهم ولذلك إليها الاحبة هذه الفتنة وهذه الغربة أه ليس لها إلا أمور الامر الأول الاعتصام أولاً اللجوء إلى الله - 00:30:31

الإيمان بالله سبحانه وتعالى أولاً الإيمان بالله إيمان صادق يقيني والاستعانة به واللجوء إليه والتوكّل عليه والذلة إليه. هذه قضية مهمة هذه أول قضية في حياتنا القضية الثانية عند عند وقوع الفتنة. التمسك بالكتاب والسنة - 00:30:54

ان نتمسّك بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على فهم الصحابة الامر الثالث إليها الاحبة الوقوف بجانب العلماء. العلماء ان الله لا ينتزع العلم انتزاعاً وإنما أه يقبض العلم بقفظ العلماء - 00:31:14

لذلك إذا مات العلماء هنا كارثة طول ما في الدين يا أحبائي فإذا الوقوف بجانب العلماء. الدعاء للإنسان يا إخوان دائمًا يدعون الله سبحانه وتعالى أن ينجيه من الفتنة يسأل الله دائمًا آللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك - 00:31:36

ان يلزم العبادة ان يلزم العبادة كما قال صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة إليه كثرة الفتنة الزم دينك الزم مسجدك الزم صلاتك الزم قرآنك الزم العبادة عدم الخوض في الفتنة ابتعد عن الفتنة - 00:31:53

نبدأ الان الفتنة الزم خاصة نفسك منهم تحت يدك انه انت الان في في زمن غربة ولذلك اذا جاء هذا الزمان نسأل الله عز وجل الا يأتيانا وان يصرفه عنا - 00:32:13

لكن اذا جاء الزمان خلاص قدر الله وما شاء فعل. نصبر ونستعين بالله سبحانه وتعالى نقوى إيماننا بالله انتمسك بكتاب الله وسنة رسول الله. نكون مع علماء الناصحين كما قال الحسن رحمه الله. يقول الحسن كلمة جميلة. الفتنة اذا اقبلت - 00:32:29

عرفها العلماء وإذا ادبرت عرفها كل أحد لكن الفتنة من يعرفها في البداية العلماء سنكون قريبين من العلماء لماذا؟ لأنهم هم الذين يعرفون الفتنة مما عنده من علم من كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الابتعاد عن الغوغاء - 00:32:49

نلعن العوام عن عن الجهال انتمسك بالكتاب والسنة الدعاء ولذلك هذه يا أحبائي من أهم القضايا التي تحفظ للإنسان دينه وقت ايش؟ وقت الفتنة ثم اعلم ان للصابر ما له من الأجر الذي سمعنا - 00:33:11

خمسين من الصحابة خمسين من الصحابة اذا جاءت الفتنة وطلت برأسها فثبتناها وآخذنا كتاب الله وسنة رسول الله انتمسك بالكتاب والسنة ولذنا بالله عز وجل لك اجر خمسين من الصحابة - 00:33:33

طبعاً كما قلت يعني قضية ما هي قضية الحمد لله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم آللهم ما نقول الان انت ان جاءت ان جاءت وما ندري ترى الفتنة تطل برأسها في اي وقت من ليل او من نهار - 00:33:56

لكن ندعوه الله يا إخوان دائمًا وابداً ان يحفظ الله الإسلام والمسلمين وان يحفظ بلاد المسلمين وان يحفظ ولة المسلمين وان يجنبنا الفتنة ما ظهر منها وما بطن يعني انت حتى يا عبد الله في صلاتك في في قيامك في الليل - 00:34:12

عليك ان تهتم بالامة اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل يبكي. ها امتى امتى نحن كذلك إليها الاحبة اذا قام الواحد فيينا في الليل ولا وضع رأسه في الأرض يصلّي لله يا أخي لا تنسي الامة - 00:34:27

لنفسك واقاربك واهلك ووالديك لا تنسي الامة يا أخي ادعوا الله للامة كما كان صلى الله عليه وسلم يهتم بالامة ان تهتم ايضاً بالامة يا عبد الله لذلك هذه من الواجبات التي ينبغي ان ننتبه لها ونتفطن إليها - 00:34:46

اذا احتي في الله الفتنة ستطل برأسها شيئاً ولا ابينا لكن كيف نتعامل معها؟ كما سمعنا إيمان بالله انتمسك بالكتاب والسنة لزوم العلماء الدعاء وهكذا إليها الاحبة حتى نلقى الله سبحانه وتعالى - 00:35:04

وهذه الدنيا دار ابتلاء لا يمكن ان نسلم يا أحبائي في الدنيا لكن كيف تقييم دينك كيف تتعامل؟ كيف تحاول ان تقدم ولو شيء يسير؟ تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر تصلح تدعو إلى الله جاءت الطامة الكبرى خلاص الفتنة كثرة وكذا - 00:35:24

اذا انتمسك بدينك واصبر. اصبر يا عبد الله حتى تلقى الله سبحانه وتعالى. وايضاً اؤكد لا تكون سلبية في التعامل كن ايجابياً قدر ما

تستطيع. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جميعا مفاتيح للخير مغاليق للشر - [00:35:42](#)

كما اسئله سبحانه وتعالى ان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترید سهلا - [00:36:02](#)

يأتيك ميسورا باي مكان زاد زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:27](#)